

بحار الأنوار

[196] تقدر على ما تشاء وبدء كل شئ منك ومنتهى كل شئ إليك وقوام كل شئ بك ورزق كل

شئ عليك، ولا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطاعك، ولا يرد أمرك من سخط
قضاءك، ولا يمتنع منك من تولى غيرك. كل سر عندك علانية وكل غيب عندك شهادة تعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور وتحيي الموتى وتميت الأحياء نور السموات والأرض ملك الدنيا والآخرة
ليس يمنعك عز سلطانك، ولا عظم شأنك ولا ارتفاع مكانك، ولا شدة جبروتك من أن تحصي كل شئ
وتشهد كل نجوى، وتعلم ما في الأرحام وتطلع على ما في القلوب. اللهم لم يكن قبلك شئ وأمر
كل شئ بيدك ولا يفعل ما يشاء غيرك، وكل شئ هالك إلا وجهك، رحيم في قدرتك، عال في دنوك،
قريب في ارتفاعك، لطيف في جلالك، ليس يشغلك شئ عن شئ ولا يستتر عنك شئ، علمك في السر
كعلمك في العلانية، وقدرتك على ما تقضي كقدرتك على ما قضيت، وسعت كل شئ رحمة وملا كل شئ
عظمة، وأخذت كل شئ بقدرة، وما قضيت فهو الحق المبين يا أرحم الراحمين. اللهم لا تسبق إن
طلبت، ولا تقصر إن أردت منتهى دون ما تشاء ولا تقصر قدرتك عما تريده، علوت في دنوك،
ودنوت في علوك، ولطفت في جلالك، وجللت في لطفك، ولا نفاذ لملكك، ولا منتهى لعظمتك، ولا
مقياس لجبروتك، ولا استحراز من قدرتك. اللهم فأنت الأبد بلا أمد، والمدعو فلا منجى منك
والمنتهى فلا محيص عنك، والوارث فلا مقصر دونك (1) أنت الحق المبين، والنور المنير،
والقدوس العظيم، وارث الأولين والآخرين حياة كل شئ، ومصير كل شئ ميت، وشاهد كل غائب وولي
تدبير الأمور. اللهم بيدك ناصية كل دابة وإليك مرد كل نسمة، وبأذنك تسقط كل

(1) لا مقصود خ ل.